

من العادات والتقاليد اليمنية

أسرار نجاح صناعة العود والبخور في اليمن

لا غرابة، إذا قلنا إن البخور والعود واللبان من العادات القديمة، وقد اشتهرت

اليمن بهذه التجارة منذ عهد الملكة بلقيس ملكة سبأ، وفي اللغة العربية

يقال: قطر الرجل ثوبه أي تبخر بالعود ونحوه من البخور، والعود في اللغة

العربية أصلاً، هو قطعة جافة من الشجر، ولكنه خصص لهذا الصنف من

البخور لأنه كما قال ابن سيده (أشرف أنواع العود وأطيبها رائحة).



والطيب، ويقول
الشاعر اليمني
الراحل أحمد فضل
القمندان في أغنيته
المشهور:
يا قلبي تبصر
ياقل ياعود وردي
وعنبر
وانت عسل جرداني
وسكر
فين وليت دوبيي
تخبر
لما متي
فين وليت قلبي تقطر بعدك
على الله في بحر أوبر
ياليل ابيض او يوم أزر
فيه اللقاء
انته بطل من شافك تقهرق
تخشي بعادك عرب ويربر
وليه ياسيد مني تفرق
مايا عذرك
وانا متيم باجي وبازقر
ياقول قر ياسمين البقرقر
لما متي
اشرب معي ياسيد واسهر
سمره كما عيلة وعنتر
لما يقول الله أكبر
مايا افرقك
كم لي في المولد تخور
بالي مشبك او مكركر
والزبن سمرني وكتر يوم
الهناء
شوف العشى سود وغير
ركب على الوادي وزقر
هاتو عباتي خاف بامطر
يافرحتي

د / زينب حزام

يضيف لها خاصية الثبات والحفظ لسنوات طويلة.

تطور صناعة العطور في اليمن

لقد تطورت صناعة العطور في اليمن لتنافس الدول المتقدمة، حيث تقوم على مواد طبيعية ومواد اصطناعية تجلب لها المواد الخاص مثل العود الهندي وتتطلب هذه الصناعة المواد الخام الاولية، فعلى سبيل المثال يحتاج للحصول على (1.5) كيلو من زيت الياسمين إلى 2.5 مليون زهرة أي ما يعادل 150 كيلو جراماً. وتنتفع هذه الازهار وتحل في دهن بارد نقي، ثم يضاف إليها الكحول لفصل العطر عن الدهن ثم يفصل الدهن عن الكحول بواسطة التقطير.

تشجيع صناعة العطور ودور الفنانين التشكيليين في دعم تجارة وصنع العطور

يلعب الفنانون التشكيليون دوراً مهماً بالرسم والنقش على أغلفة وزجاجات العطور والنحت على الزجاج في تقديم نماذج رائعة من النحت الزجاجية وأشكالاً هندسية تجذب أنظار المشترين لهذه العطور ومن هذه القوارير العظمية ما يصنع من الزجاج بطريقة النفخ ويزين بالنقوش والرسومات بالألوان المختلفة والجذابة ومن الرسامين التشكيليين من يقوم بزخرفة القوارير العظمية وأغلقها بالنقوش بماء الذهب وبالألوان المعدنية اللامعة وتخصيص كل لون لنوع معين من العطور فمثلاً الأخضر للمسك والعود والأحمر للطر والنعير والأبيض للبخور وغيرها. وقد غنى الشعراء اليمنيون للعود والبخور

وترد كلمة العود والبخور والطيب عن النساء اليمنيات خاصة في الأعراس والمناسبات والزيارات ومجالس القات والسمر، وهو منتشر اليوم في كل بيت يمني.

ولقد ارتبط اليمنيون بالعود والبخور والطيب وأصبحت ربات البيوت اليوم يقمن بصناعته بطريقة تقليدية وانتشرت صناعة الطيب في معظم محافظات اليمن وتزين به اليمنيون وضخوا به اجسادهم واغتسلوا بماء الورد وتعطروا لمجالسهم واجتماعاتهم وافرأهم واليوم من عادتهم عند الخطبة والزواج ان يتطيّبوا بعد اتمام الخطبة بالنعير والطيب علامة على الرضا والفرح.. فتتصاعد في المنزل رائحة البخور والعود والفل والياسمين.

صناعة العطور في اليمن

لم تتغير صناعة العطور في اليمن على مدى القرون منذ عهد الملكة بلقيس ملكة سبأ، إذ ما زالت مدينة لحج الخضراء مصدراً مهماً لزراعة الفل والكادي والشموم والياسمين، ومن هذه الأزهار، تستخرج العطور بواسطة التقطير فتسخن بتلات الورد في الماء ويتم فصلها وحفظها وبذلك نصل الى صناعة عطر دائم الأثر. وكان اكتشافه بمثابة تغيير جذري في صناعة العطور تطور بفعل التجارب المطردة عليه.

ومنها أيضا استخلاص العطر من غزال المسك بواسطة غدة صغيرة قريبة من سرته لا يزيد طولها على بوصتين واستطاع العلماء إزالة هذه الغدة دون قتل الحيوان.

وللمسك المستخلص من هذه الغدة فائدة أكبر من كونه عطراً ذا رائحة طيبة فقد توصل العلماء إلى أن للمسك خاصية كيميائية تجعله مادة مثبته للعطور.

دخل المسك المستخلص من الغدة كمادة أساسية في صناعة بقية العطور وذلك بأن

العود الذي نعنيه هنا، له عدة أسماء في الفصحى، منها الألوه والألنجور والقطر والقطنار والوع والوقصي والشذا والصفى والقماري والهندي وغيرها.

في تراثنا اليمني، استخدم العود والبخور في المعابد القديمة قبل ظهور الإسلام ثم استخدم في الأعراس والحفلات وفي الأيام العادية لتعطير البيت والملابس كما يستخدم اليوم، وللبخور في تاريخنا اليمني شأن فلا شك أن الإنسان منذ عرف النار، ميز بين الروائح المختلفة التي تبعث من احتراق الأنواع المختلفة من الأخشاب.

ولكننا لا نستطيع أن نحدد على وجه اليقين متى وأين تم للإنسان اكتشاف خشب العود الذي تبعث منه أجمل الروائح حين تحسه النار.

والعجيب في أمر البخور، انه ناتج عن مرض يصيب شجرته بسبب جرثومة مرض فيفرز دواءه من بين خلاياه وأفرزات النبات العلاجية تلك يقسمها العلماء إلى:

صمغ تدوب في الماء مثل الصمغ اليمني أو الصمغ العربي.

ورائحات تدوب في الكحول ولا تدوب في الماء مثل اللبان المصطكى وكذلك المادة التي في العود.

علوك لا تدوب في الماء ولا في الكحول ولكنها تدوب في البنزين والفلوولوين وما إليها مثل المطاط.

وهذه الأنواع الثلاثة يفرضها النبات من الشقوق التي يحدثها المرض أو الآلة على هيئة سائل لا يلبث أن يتجمد بتعرضه للهواء الجوي وهناك نوع رابع يسيل ولكنه لا يتجمد بل يتخذ قوامه مثل البسمل وأنواع الترتين.

وقد عرف العود والبخور في اليمن القديم والحديث، وعنه قال الشاعر العربي:

علق خوداً طفلة مطعارة

إيك اعني فاسمعي ياجاره

كارول سماحة تحيي عيد ميلاد رئيس أذربيجان

أذربيجان / متابعة:

النجمة اللبنانية كارول سماحة سافرت إلى أذربيجان للمشاركة بإحياء حفل ملكي، وتبين لاحقاً أنه الاحتفال بعيد ميلاد رئيس أذربيجان في أول زيارة لها إلى البلاد.

كارول أعلنت بأنها مثلت بلدها لبنان في الحفل ونشرت صوراً من هناك في صفحتها الشخصية (بتويتر) ظهر فيها نجم الغناء التركي مصطفى

صنل الذي شاركها إحياء الحفل. كارول تستعد الآن لإحياء حفل ضخم في جزر سيشيل، وستطير بعدها إلى المغرب للمشاركة في فعاليات مهرجان (أصوات نسائية) في مدينة تطوان.



فيديو كليب (يا قلبها) لفايز السعيد وباسل عزيز على (قنوات نجوم)

أبوظبي / متابعة:

بدأت "قنوات نجوم" بث الفيديو كليب المنتظر (يا قلبها) لسفير الألبان فايز السعيد والفنان المتميز باسل عزيز والذي أخرجه المخرج بسام الترك. كليب (يا قلبها) هو أغنية ديو جميلة كتبها الشاعر الوسام ولحنها فايز السعيد وشاركه غناءها باسل عزيز، وصور في دبي على مدى 3 أيام بمشاركة مميزة لنجمة الدراما الخليجية الممثلة شهد الياسين.

وتدور فكرته التي وضعها بسام الترك حول مصور فوتوغرافي هو فايز وصديقه مصمم الأزياء الذي يلعب شخصيته باسل، واللذان يغرمان بفتاة مجهولة ويبدآن بمطاردتها ومحاوله لفت انتباهها ضمن أجواء طريفة. أغنية (يا قلبها) وزعها الموزع الموسيقي زيد نديم ومن مكساج مهندس الصوت جاسم محمد، وتم تسجيلها في استوديوها فايز السعيد ساوند آند ميديا بدبي.



هيفاء وهبي تصور (إزاي أنسك)

بيروت / متابعة:

تصور النجمة اللبنانية هيفاء وهبي حالياً فيديو كليب لأغنياتها (أنسك إزاي) من البومها الأخير (ملكة جمال الكون)، وقامت بنشر صورة لها من اللوكيشن في صفحتها (بتويتر).

هيفاء أحييت أول من أمس حفلاً غنائياً في تركيا أطلقت فيه بفستان أبيض بتصميم (السمة)، وغنت أمام جمهور حاشد من الأتراك والعرب تفاعل معها رقصاً وغناء.



عاصي الحلاني يحضر تخرج طلاب (المدرسة الأمريكية اللبنانية)

بيروت / متابعة:

حضر فارس الغناء اللبناني عاصي الحلاني حفل تخرج طلاب (المدرسة الأمريكية اللبنانية) ببيروت، الذي أقيم في (قاعة عصام فارس) بـ(الجامعة الأمريكية)، وعبر عاصي عن فرحته باختيار هذا الصرح له للمشاركة وحضور مناسبة هامة يكرم فيها الطلاب الناجحين في يوم تخرجهم، ويتلقى في المقابل تكريمهم من خلال درع تقديرية يقدمونها له فضلاً عن محبتهم. عاصي وعلى الصعيد الفني صرح بأن دعوة وجهت له للمشاركة هذه السنة في (مهرجان بعليك الدولي) لكنه اعتذر عنها، لعدم تحضيره عملاً فنياً يليق بعراقة المهرجان الضخم وقيمته التاريخية، ويضاهي أعماله السابقة التي أطل من خلالها على خشبة المهرجان ومنها (أوبرا الضيعة) ومسرحية (أيام صلاح الدين).



(24 ساعة) هدية الصيف من فؤاد عبد الواحد

دبي / متابعة:

طرح نجم برنامج (نجم الخليج) اليمني فؤاد عبد الواحد أغنية سينغل جديدة يهدبها الجمهور كمفاجأة صيف عنوانها "24 ساعة".

الأغنية كتبها الشاعر تركي الشريف ولحنها سفير الألبان فايز السعيد، وتم تسجيلها بـ(استوديوها فايز السعيد ساوند آند ميديا) بدبي. فؤاد ومنذ تخرجه أصدر عدة أغنيات سينغل حققت النجاح والانتشار كان أبرزها (واشنطن) من أشعار ريم تواق والحان فايز السعيد، (يا صدفة) من كلمات أنور المشيري والحان أسامة العطار.



سطور

حصة كبيرة للدراما الخليجية في رمضان على أبوظبي الأولى

إعداد / إدارة الثقافة

ستحظى الدراما الخليجية بالحصة الكبيرة ضمن خريطة برامج رمضان لهذا العام على قناة أبوظبي الأولى، حيث ضمت قائمة المسلسلات التي تم اختيارها أربعة أعمال خليجية متنوعة تجمع أبرز النجوم في الخليج العربي وأكثرهم شهرة وجمالية، في مقدمتهم النجمة هدى حسين والفنان جاسم النبهان اللذان يقدمان المسلسل الاجتماعي المؤثر "خادمة القوم" عن قصة الكاتبة المعروفة وداد الكواري وأخراج منير الزعبي، والحكاية عن أم تربي أولادها وتعلمهم غير أنهم يقابلون وفاءها لهم بالجفاء والتقصير ما يصيبها بالهم والحزن الشديدين.

وتواصل قناة أبوظبي الأولى انتقاء الروايات الناجحة وتحويلها إلى مسلسلات درامية لا تقل نجاحاً، ورواية هذا العام ستكون رائعة الكاتبة السعودية سارة العليوي "لعبة المرأة رجل" التي تم تحويلها إلى عمل تلفزيوني من بطولة ميساء مغربي وإبراهيم الزدجالي، والقصة تتميز بجرأتها وتلقي الضوء على مفاصل هامة في المجتمع السعودي.

وسكون مسلسل "لو باقي ليلة" بطولة عبد العزيز الجاسم وبثينة الرئيسي، استأنف في المسلسلات الخليجية لهذا الموسم حيث تدور القصة حول فتيات أربع فقداً والديهن ويبدأن بشق طريقهن في الحياة بعيداً عن والدهن الذي تزوج بشابة بعد وفاة أم البنات.

وتصل إلى مساحة الكوميديا هذا العام على قناة أبوظبي الأولى التي يشغلها نجم الكوميديا محمد الصيرفي ومعه انتصار الشراخ ومرورة محمد من خلال مسلسل "رجل وسط الحريم"، حيث يقدم المسلسل معاناة رجل يعيش بين ست نساء ويواجه مشكلاتهن التي لا تنتهي.